واحسن ما قيل في الكبر قول الآخر

اري بصري قد رابني بعد صحة * وحسبك داء ان تصح وتسلما

واحسن المراثي ابتداء قول اوس بن حجر

ايتها النفس اجملي جزعا * ان الذي تحذرين قد وقعا

وارثى بيت قول عبدة

فما كان قيس هلكه هلك واحد * ولكنه بنيان قوم تهدما

وامدح بيت قالته العرب قول الآخر

تراه اذا ما جئته متهللا * كأنك تعطيه الذي انت سائله

واحسن ما قيل في الصبر قول ابي ذويب

وتجلدي للشامتين اريهم * اني لريب الدهر لا اتضعضع

حتى كأني للحوادث مروة * بلوى المشقر كل يوم تقرع

وافخر ما قيل قول امرئ القيس

فلو انما اسعى لادنى معيشة * كفاني ولم اطلب قليل من المال

ولكنما اسعى لمجد مؤثل * وقد يدرك المجد المؤثل امثالي

واصدق ما قالت العرب قول الحطيئة:

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه * لا يذهب العرف بين الله والناس

والأم ما قالت قول الآخر

تلقى بكل بلاد ان اقمت بها * اهلا باهل وجيرانا بجيران

واحسن ما قيل في وصف عجوز خمصه قول ابي وجزة السعدي:

ادماء في وضح يكاد رداؤها * يعري ويصنع ما احب ازارها

واجود بيت قيل في الغيث بيت الهذلي

لثلجه

١٩

لثلجه روح الجنوب وتقبل * الشمال حبوا والصبا حالب يوري

واخبث بيت قالته العرب قول الاعشى

قالت هريرة لما جئت زائرها * ويلي عليك وويل منك يا رجل

في امالي القالي عن ابن الاعرابي اهجى بيت قالته العرب

ولقد علمت عرسك انك آيب * تخبرهم عن جيشهم كل مربع

اجزل من عادتك ان يهزم فيحدث بخبر جيشه. ففي البيان للجاحظ قال ابو عمرو بن العلاء اجتمع ثلثة من الرواه فقال لهم قائل اي نصف بيت شعر احكم واوجز فقال احدهم قول حميد بن ثور الهلالي: وحسبك داء ان تصح وتسلما. وقال الثاني بل قول ابي خداش الهذلي: توكل بالادنى وان جل ما يمضي. وقال الثالث بل قول ابي ذويب: واذا ترد الى قليل تقنع. ورد بان الشرط نصف مستغن بنفسه. لان السامع لا يفهم معناه حتى يسمع النصف الاول والآمن هذه الذي ترد الى قليل فتقنع. والصواب ان يبتدي والدهر ليس بمعتب من يجزع. واخرج ابن عساكر عن ابي الحسن المدايني قال قال الحجاج لابن القرية اخبرني باصدق بيت قالته شاعر قال

وما حملت من ناقة فوق كورها * ابر واوفى ذمة من محمد

قال اخبرني باشكل بيت قال

حبذا رجعها يديها اليها * في يدي درعها تحل الازارا

قال اخبرني بانس بيت قال

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا * ويأتيك بالاخبار ما لم تزود

واخرج في الاغاني عن لقيط قال قال قتيبة بن مسلم الاعرابي من غنى اي بيت قالته العرب اعف قال قول طفيل الغنوي

ولا اكون وكاء الزاد احبسه * لقد علمت بان الزاد ماكول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)